

مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم الواقعي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال

سجى الربيع^{1*}، أسيل نجادات²، أنس البدور³، هديل عبابنه⁴.

^{1,2,3,4} كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية.

تاريخ القبول: 13- تشرين أول-2025

تاريخ الاستلام: 9- أيار-2025

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف الى مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم الواقعي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة وأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (534) من معلمي التربية الرياضية محافظات الشمال، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم بناء أداتين للدراسة الأولى هي استبانة التقويم الواقعي حيث تكونت من (37) فقرة موزعة على (5) مجالات، والثانية استبانة الكفاءة الذاتية والتي تكونت من (20) فقرة، واستخدم الباحثين الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل (كرونباخ ألفا)، ومعامل ارتباط (Pearson)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها: توجد علاقة إيجابية وطردية دالة إحصائياً بين استراتيجيات التقويم البديل والكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال من وجهة نظرهم، ويوصي الباحثون بضرورة توجيه معلمي التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لما لها من دور فعال في تنمية الكفاءة الذاتية، أوصت الدراسة قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لما لها من دور فعال في تنمية الكفاءة الذاتية.

الكلمات المفتاحية: التقويم الواقعي، الكفاءة الذاتية، معلمو التربية الرياضية، استراتيجيات التقويم.

التقويم له أهمية كبيرة في حصص التربية الرياضية وفي جميع المجالات التعليمية، حيث يساعد التقويم على تحديد مقدار التحسن في أداء الطلاب من الناحية البدنية، كما يمكن للتقويم مساعدة المعلمين على تحديد نقاط الضعف عند الطلاب وتحديد النقاط التي يجب تطويره يلعب التقويم دوراً حاسماً في تحسين تجربة التعلم في حصص التربية الرياضية وضمان تطوير مهارات الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية.

يعدّ التقويم أحد الأركان الأساسية للعملية التعليمية، حيث يمثل الأداة التي تكشف مدى تحقيق الأهداف التربوية والكفاءات المستهدفة، ويحدّد فعالية استراتيجيات وطرائق التدريس وحسن اختيار الأنشطة التعليمية. فبدون التقويم لا يمكن تشخيص نقاط القوة والضعف أو وضع الخطط لمعالجة أوجه القصور وتحسين العملية التعليمية. كما إنّ تقدم الشعوب وتطورها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما تحمله مناهجها التربوية والتعليمية من أهداف وما توفره من وسائل وإمكانات بشرية ومادية لتحقيق هذه الأهداف وتجسيدها في الواقع (الدحماني، 2023).

وقد نال مفهوم التقويم التربوي اهتماماً واسعاً لدى الباحثين، نظراً لتداخله مع مفاهيم أخرى مثل القياس والتقييم والمساءلة والتفتيش. ويُنظر اليوم إلى التقويم من منظور النظرية البنائية، حيث يركّز على العمليات التعليمية ويهدف إلى تمكين الطلبة من اكتساب الكفايات الضرورية وتطبيقها في مواقف واقعية، مع متابعة تعلمهم وتوجيههم وتصحيح مسارهم (براي، 2023). وأصبح التقويم أكثر شمولية وتشاركية بين الطالب والمعلم والمؤسسة التعليمية والأسرة والمجتمع، ممّا أدّى إلى تزايد الحاجة إلى تنوع أساليبه، بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم (زكري، 2015).

وتعدّ استراتيجيات التقويم الواقعي من أبرز الاتجاهات الحديثة في تقويم تعلم الطلبة، إذ تعمل على دمجهم في مهام ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، وتتيح لهم ممارسة مهارات التفكير العليا، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يواجهونها. كما تساعدهم على تطبيق معارفهم ومهاراتهم عملياً، وتطوير قدراتهم على التفكير التأملي، بحيث يصبح التقويم عملية تعليمية أكثر من كونه اختباراً تقليدياً (الدراوشة، 2020).

ومن جهة أخرى، تشكّل الكفاءة الذاتية للمعلمين عاملاً محورياً في جودة العملية التعليمية، إذ تعكس مدى ثقة المعلم بقدرته على إدارة الصف وتدريب الطلبة بفعالية. فعندما يمتلك المعلم مستوى مرتفعاً من الكفاءة الذاتية، يكون أكثر استعداداً لتجربة استراتيجيات تعليمية مبتكرة، وأكثر مثابرة في مواجهة الصعوبات، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تعلم الطلبة (Carr et al., 2015). وقد أظهرت الدراسات أنّ الكفاءة الذاتية للمعلمين ترتبط إيجابياً بتحصيل الطلبة، تكيفهم الدراسي، الصحة النفسية، الرضا الوظيفي، الالتزام المهني، وجودة التدريس (Zee & Koomen, 2016).

ويتميّز المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة بإيمان قوي بقدراتهم، وإقبالهم على المهام الصعبة بوصفها تحديات يجب إتقانها، فضلاً عن قدرتهم على تحمل الضغوط وتحويل الفشل إلى دافع للمثابرة. في المقابل، يميل المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة إلى تجنب المهام الصعبة، وانخفاض الطموح، والتركيز على الفشل والنقائص، ما يعيق قدرتهم على تحسين أدائهم التعليمي (زبيدية، 2020).

هناك عدة خصائص للمعلمين ذوي كفاءة الذات المرتفعة، لديهم إيمان قوي بقدراتهم كما انهم يقبلون على المهام الصعبة ويعتبرونها تحدياً يجب إتقانه ولا يعتبرونها تهديداً يجب تجنبه، ولديهم قدر كبير من تحمل المسؤولية اتجاه عملهم، لديهم طاقة عالية ويفكرون بطريقة منطقية، ويعززون الفشل للجهد الغير الكافي، ولديهم القدرة على تحمل الضغوطات، كما أنّ هناك خصائص للمعلمين ذوي كفاءة الذات المنخفضة الذين يشكّون في قدراتهم يحجمون عن المهام الصعبة ويعتبرونها نهايات لشخصياتهم، ولديهم طموحات منخفضة وينشغلون بنقائصهم ويهملون المهام المطلوبة اتجاه العملية التعليمية ويركزون على النتائج الفاشلة وبالتالي فهم يعملون معاكساً عن الفكر الفعّال وليس من السهل أن ينهضوا من النكسات ويقعون بسهولة كضحايا للضغوط والفشل (زبيدية، 2020).

ومراجعة الأدب التربوي وجد الباحثون عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، فقد أجرى الخزاعلة وآخرون (2021) دراسة هدفت إلى تقييم مدى تطبيق استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة في برامج ماجستير التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة اليرموك، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي بشكل عام جاءت متوسطة، وانفردت الاستراتيجية المعتمدة على الأداء بالمستوى المرتفع، أما أدوات التقويم فقد جاءت بدرجة ضعيفة، وتختلف تبعاً للساعات المقطوعة في محاور استراتيجيات الملاحظة والتواصل ومراجعة الذات لصالح (12) ساعة، ولم تختلف الاستجابات في استراتيجيات الأداء والقلم والورقة، يوصي الباحثون خضوع مدرسي طلبة مساقات الدراسات العليا إلى الانخراط في ورشات ودورات تدريبية بموضوع استراتيجيات التقويم الواقعي.

كما أجرت الدوكيات (2020) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة التقويم البديل وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مديرية جنوب، وأظهرت الدراسة أن درجة الكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مديرية جنوب نابلس مرتفعة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة ممارسة التقويم البديل ودرجة الكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مديرية جنوب نابلس، حيث أن ممارسة التقويم البديل بدرجة كبيرة يؤدي إلى درجة مرتفعة من الكفاءة الذاتية لدى المعلمين، وأوصت الباحثة بالاستمرارية في تعزيز مفاهيم التقويم البديل لدى معلمي العلوم في مختلف المستويات التدريسية وتطوير مفاهيم الكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم.

أجرى الخروصي (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التقويم البديل لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان من حيث درجة استخدام المعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل، ومستوى الكفاءة الذاتية لديهن لاستراتيجيات التقويم البديل، حيث أظهرت النتائج أن المعلمات يستخدمن استراتيجيات التقويم البديل بدرجة مرتفعة، ويمتلكن مستوى مرتفعاً من الكفاءة الذاتية لاستراتيجيات التقويم البديل، ولديهن اتجاهات إيجابية نحو التقويم البديل، أوصى الباحث بأهمية عقد ورش تدريبية للمعلمات في التقويم البديل وإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالتقويم البديل.

أجرى طياب وآخرون (TIAB et al, 2020) دراسة هدفت التعرف إلى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الكفاءة الذاتية والكفاءة التدريسية وأن الكفاءة الذاتية علاقة ايجابية بالكفاءة التدريسية، وعليه تبقى كفاءات الأستاذ أهم شيء في العملية التعليمية ومرتبطة بشكل مباشر بالمرودود الوظيفي لديه.

أجرى موتون وآخرون (Mouton et al, 2013) دراسة هدفت الى فحص الارتباطات المحتملة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية بين معلمي التربية البدنية، أظهرت النتائج الرئيسية وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتي، لم يكن العمر ولا الخبرة في وقت التدريس مرتبطين بالذكاء العاطفي أو درجات الكفاءة الذاتية، يوصي الباحثين بضرورة تدريب معلمي التربية البدنية على اختبارات الذكاء العاطفي

أجرى بان وآخرون (Pan et al, 2013) دراسة هدفت إلى تأكيد العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلم وممارسات التدريس في مناهج التربية الصحية والبدنية، وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية للمعلمين لها تأثير إيجابي على ممارسات التدريس.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من:

1. كونها تتعامل مع معلمي التربية الرياضية كونهم عنصراً هاماً وفعالاً في العملية التعليمية.

2. تساعد هذه الدراسة القائمين على تدريس التربية الرياضية في التعرف على أحد أهم استراتيجيات التقويم الواقعي وتحديد علاقتها بالكفاءة الذاتية للمعلم، فقد تتيح للمعلمين فهم أفضل لاحتياجات وتطلعات الطلاب.
3. تساعد معلمي التربية الرياضية في الكشف عن الطلبة الذين يتمتعون بالمهارة والموهبة، واستغلالها بما يعود بالمنفعة على الطالب والمدرسة.
4. قد يساهم هذا البحث في توسيع قاعدة المعرفة في مجال التربية الرياضية وتعزيز البحث والابتكار في تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي.
5. قد توفر النتائج والاستنتاجات إشارات هامة لتطوير ممارسات التدريس وتعزيز الفعالية التعليمية.
6. يأمل الباحثون من هذه الدراسة تقديم رؤية حديثة لموضوع استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية في الأردن بما يتلاءم مع أهداف الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم.

مشكلة الدراسة :

تشكل عملية التقويم التربوي عنصراً محورياً في العملية التعليمية، إذ تمثل الأداة الرئيسة للكشف عن مدى تحقق الأهداف التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة. ومع تطور فلسفات التعليم وانتقالها من التركيز على نقل المعرفة إلى تنمية المهارات والكفايات الحياتية، برزت الحاجة إلى تطوير استراتيجيات التقويم بحيث تكون شمولية وواقعية، تركز على تكامل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلبة. وفي ظل الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تبني التقويم الواقعي (Authentic Assessment) بوصفه أداة لدمج الطالب في مواقف تعليمية حقيقية ذات معنى، لم يعد كافياً الاعتماد على الاختبارات التقليدية التي تقيس الحفظ والاسترجاع فقط، بل أصبح من الضروري استخدام مهام وأنشطة تعكس مواقف الحياة الواقعية وتتيح للطلبة تطبيق معارفهم ومهاراتهم بصورة عملية.

ورغم هذا التوجه العالمي نحو تبني استراتيجيات تقويم واقعية ومتنوعة، تشير مراجعة الأدبيات التربوية والمناقشات المهنية بين المعلمين إلى أنّ عدداً كبيراً من معلمي التربية الرياضية ما زالوا يعتمدون بشكل أساسي على أساليب تقويم تقليدية تركز على قياس الجوانب البدنية أو المهارية بشكل ضيق، دون الاهتمام الكافي بقياس عمليات التفكير العليا أو دمج الطالب في مواقف تعليمية حقيقية تساهم في بناء شخصيته بصورة متكاملة.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال.
2. مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال.
3. العلاقة بين مدى استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي بالكفاءة الذاتية للمعلمين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال.

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال؟
2. ما مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مدى استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال؟

محددات الدراسة :

1. المحدّد البشري: معلمو التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في محافظات الشمال/الأردن.

2. المحدّد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول (2023/2024).

3. المحدّد المكاني: المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال/الأردن

مصطلحات الدراسة :

1. الكفاءة الذاتية: إيمان المعلم بقدرته على أداء مهام التدريس، وإحداث تغيير إيجابي في تعلّم الطلاب، وقدرته على ضبط العوامل البيئية التي تؤثر على تعلم ومثابرة الطلبة وذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية وإقامة علاقات قوية مع الآخرين والبراعة في التعامل مع المواقف غير المتوقعة (دويكات، 2020).

2. التقويم الواقعي: اتجاه في التقويم التربوي يقوم على أساس وضع الطالب في مواقف تعليمية حقيقية مرتبطة بأنشطة الطالب التي تكشف عن مهارات التفكير العليا (بني خلف، 2019).

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال (عجلون، اربد، جرش، المفرق) للعام الدراسي (2023/2024)، وعددهم (534) معلماً ومعلمة، وذلك وفقاً لسجلات وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة تربية رياضية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتمثّل ما نسبته (18.72) من مجتمع الدراسة الأصلي.

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري، والرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة سالم (2022) ودراسة كيتا وآخرون (2017)، وقامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وصياغة فقراتها، تكوّنت أداة الدراسة من جزأين من استراتيجيات التقويم الواقعي وعدد فقراتها (37) فقرة موزعة على (5) محاور رئيسية (استراتيجيات التقويم

المعتمد على الاداء، استراتيجيية التقويم بالملاحظة، استراتيجيية استراتيجيية التقويم مراجعة الذات، استراتيجيية التقويم بالتواصل، استراتيجيية التقويم بالورقة والقلم)، وقد تكوّن الجزء الثاني من استبيان الكفاءة الذاتية وعدد فقراتها (20) فقرة.

صدق أداة الدراسة :

للتحقّق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم عرضها بصورتها الأولية ملحق (1) على مجموعة من محكّمين ذوي الاختصاص في مجال التربية الرياضية وعددهم (6) محكّمين؛ الملحق (1)، للتحقّق من صحة ودقة محتوى الفقرات وإبداء آرائهم من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات بما يرويه مناسباً. وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكّمين؛ والعمل على إعادة الصياغة اللغوية للفقرات، والملحق (2) يُبيّن الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات اداة الدراسة :

للتحقّق من ثبات الأداة المُستخدمة في الدراسة، تمّ تطبيقها على عيّنة استطلاعية، ثم تمّ حساب قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات، والجدول (1) يُبيّن قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة.

الجدول (1)

معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

الرقم	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	استراتيجيات التقويم الواقعي	37	0.879
2	الكفاءة الذاتية	20	0.913

يظهر من الجدول (1) ما يلي: أنّ معاملات كرونباخ ألفا للمقياس الأول استراتيجيات التقويم الواقعي بلغ ككل (0.879)، كما بلغ معامل الثبات كرونباخ ألفا للمقياس الكفاءة الذاتية (0.913). وتعدّ جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة حيث كانت أكبر من (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المقبول

معيار تصحيح أداة الدراسة :

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمسة.

الجدول (2)

سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

ولأغراض تحليل النتائج والحكم على قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تم اعتماد المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

وعليه تصبح القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة كما يلي:

الجدول (3)

القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

المستوى	قيمة المتوسط
منخفضة	2.33 – 1.00
متوسطة	3.67 – 2.34
مرتفعة	5.00 – 3.68

متغيرات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل

– استراتيجيات التقويم الواقعي.

المتغير التابع

– الكفاءة الذاتية.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة على أسئلة الدراسة تمت معالجات البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة على السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لدى معلمي التربية الرياضية.
- للإجابة على السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم.
- للإجابة على السؤال الثالث، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين درجة استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.
- تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha) لإيجاد معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على: ما مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال؟

للإجابة عن التساؤل الأول، تم حساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، والمستوى، لكل مجال من مجالات مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال، والمستوى الكلي للاستبيان، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً للأوساط الحسابية، والجدول (4) يُبين نتائج ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الرتبة	المستوى
1	استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	3.66	1	متوسط
5	استراتيجية التقويم بالورقة والقلم	3.65	2	متوسط
4	استراتيجية التقويم بالتواصل	3.60	3	متوسط
3	استراتيجية التقويم مراجعة الذات	3.55	4	متوسط
2	استراتيجية التقويم بالملاحظة	3.51	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.59	متوسط	

يُبين من الجدول (4) أنّ مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال ككل قد جاءت بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.59). كما جاءت المجالات على مقياس وفقاً للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال " استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.66)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " استراتيجية التقويم الورقة والقلم " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.65)، أمّا في المرتبة الثالثة فقد جاء مجال " استراتيجية التقويم بالتواصل " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.60)، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال " استراتيجية التقويم مراجعة الذات " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.55). وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال " استراتيجية التقويم بالملاحظة " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.51).

ويعزو الباحثون ظهور النتيجة بمستوى متوسط يشير إلى أنّ معلمي التربية الرياضية يمتلكون معرفة أساسية بمختلف استراتيجيات التقويم ويطبقونها بدرجة مقبولة، ما يعكس وعياً تربوياً جيداً وقابلاً للتطوير. وأنّ هذا المستوى المتوسط قد يدلّ على محدودية العمق والتنوع في تطبيق هذه الاستراتيجيات بالتالي، النتيجة تعكس نقطة انطلاق جيدة لكنها تتطلب مزيداً من التدريب والدعم لرفع مستوى الممارسة إلى مرتفع، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخرزاعلة وآخرون، 2021)، واختلفت مع دراسة (دويكات، 2020) ودراسة (الخروصي، 2020).

وأما مجالات الاستبيان، تمّ حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الأهمية النسبية، والرتب ومستوى التقييم لفقرات كل مجال ، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: مجال استراتيجية التقويم بالملاحظة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الأهمية النسبية والرتبة والدرجة لفقرات مجال استراتيجية التقويم بالملاحظة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5)

المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجيّة التقويم بالملاحظة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
4	أفسر السلوك الملاحظ بعد ملاحظته.	3.70	0.66	74.0	1	مرتفع
5	أدّون ملاحظاتي على بطاقة الملاحظة الخاصة المتصّفة بالصدق.	3.63	0.61	72.6	2	متوسط
6	أحرص على تسجيل الملاحظة بعد حدوثها.	3.58	0.74	71.6	3	متوسط
2	أراعي ظروف الملاحظة كالزّمان والمكان.	3.56	0.69	71.2	4	متوسط
7	أستخدم الملاحظة المباشرة والغير مباشرة في تقييم الطلبة.	3.46	0.85	69.2	5	متوسط
3	أستخدم استراتيجيّة الملاحظة في تقويم مهارات الطلبة.	3.36	0.81	67.2	6	متوسط
1	أهتم بملاحظة ما يقوم به الطلبة من مهام.	3.29	0.81	65.8	7	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.51			متوسط	

يُبيّن الجدول (5) بأنّ قيم المُتوسّطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجيّة التقويم بالملاحظة تراوحت بين (3.29 – 3.70). أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.51) وبمستوى متوسط. وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنصّ على " أفسر السلوك الملاحظ بعد ملاحظته." بمتوسط حسابي (3.70) وبمستوى مُرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (1) التي تنصّ على " أهتم بملاحظة ما يقوم به الطلبة من مهام" بمتوسط حسابي (3.29) وبمستوى متوسط.

ويعزو الباحثين النتيجة أنّ الفقرة (4) جاءت في المرتبة الاولى إلى أنّ معلمي التربية الرياضية يتمتعون بدرجة عالية من الموضوعية عند تقويم اداء الطلبة اثناء استخدام استراتيجيات التقويم بالملاحظة ، ممّا يتيح لهم الفهم العميق للتحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها والضعف لتعديلها، وتعزو الباحثة النتيجة إلى أنّ الفقرة (1) جاءت في المرتبة الاخير إلى أنّه قد يكون من الصعب مراقبة جميع المهام بنفس الدرجة بسبب الزيادة في عدد الطلبة داخل حصّة التربية الرياضية، ويعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال قد يواجه المعلمون تحديات في تنفيذ استراتيجيات التقويم المعتمد على الملاحظة بسبب عدة عوامل كعامل الوقت كما أنّ هذه النتيجة تعكس أنّ المعلمين يستخدمون هذه الاستراتيجية بدرجة مقبولة، لكن دون الوصول إلى المستوى المطلوب لتحقيق أقصى فاعلية. يمكن تفسير ذلك إيجابياً بأنّ المعلمين لديهم وعي ومعرفة بأساسيات الملاحظة وتطبيقها، ممّا يشكل قاعدة جيدة للتطوير، وهو ما يستدعي تعزيز مهاراتهم في هذا المجال لرفع مستوى الممارسة إلى مرتفع.

تتفق مع دراسة الخزاعلة وآخرون (2021) التي أظهرت أنّ استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي جاء بمستوى متوسط ودراسة تتفق مع دراسة الدوكيات (2020)، وتختلف مع دراسة الخروصي (2020)

ثانياً: مجال استراتيجيّة التقويم بالتواصل

تم حساب المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال استراتيجيّة التقويم بالتواصل ، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمُتوسّطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (6).

الجدول (6)

المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجيّة التقويم بالتواصل مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
5	أثير تفكير الطلبة بالأسئلة الشفوية	3.78	0.46	75.6	1	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
1	أسمح للطالب بحرية طرح الأسئلة خلال حصة التربية الرياضية	3.74	0.69	74.8	2	مرتفع
3	أستخدم المقابلة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة خلال حصة التربية الرياضية والعمل على معالجتها	3.72	0.60	74.4	3	مرتفع
6	أقوم بمقابلة الطلبة بين الحين والآخر للتعرف إلى المشكلات التي تواجههم في المادة الدراسية.	3.68	0.51	73.6	4	مرتفع
4	أسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بوسائل التواصل الإلكترونية المتعددة	3.60	0.67	72.0	5	متوسط
2	أتواصل مع أولياء أمور الطلبة للتغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء حصة التربية الرياضية	3.56	0.78	71.2	6	متوسط
7	أستخدم أسلوب المؤتمر في التواصل مع الطلبة.	3.09	0.71	61.8	7	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.60			متوسط	

يُبين الجدول (6) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجيات التقويم بالتواصل تراوحت بين (3.09 – 3.78). أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.60) وبمستوى متوسط.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على "أثير تفكير الطلبة بالأسئلة الشفوية" بمتوسط حسابي (3.78) وبمستوى مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (7) التي تنص على "أستخدم أسلوب المؤتمر في التواصل مع الطلبة." بمتوسط حسابي (3.09) وبمستوى متوسطة.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الفقرة (5) بدرجة مرتفعة إلى أن الأسئلة الشفوية تعزز التفاعل وتشجع الطلبة على تبادل الأفكار والآراء ولها تأثير إيجابي على تحفيز الطلبة للتعبير بشكل شفهي عن أفكارهم وفهمهم، كما تعزي الباحثة إلى أن الفقرة (7) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة إلى أن المعلمين قد يواجهون صعوبة في تنفيذ استراتيجيات المؤتمر بشكل فعال في ظل بعض الظروف الصفية واختلاف في تفضيلات الطلبة حيث يفضل بعض الطلبة أساليب التقويم الفردية، وكما يعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال إلى أن معلم التربية الرياضية يتيح للطلبة الفرصة لتبادل الأفكار والمعلومات وتقديم التغذية الراجعة لهم. ويعزو الباحثون النتيجة الكلية إلى أن معلمي التربية الرياضية يولون أهمية للتواصل مع الطلبة ويحرصون على تعزيز التفاعل الصفّي من خلال الأسئلة الشفوية والمقابلات الفردية، وهو ما يساهم في تحسين فهم الطلبة للمادة وتطوير مهاراتهم التواصلية. رغم ذلك، فإن بقاء المتوسط ضمن المستوى المتوسط يوحي بأن التواصل لم يُستثمر بشكل كامل، خاصة في استخدام استراتيجيات أكثر عمقاً مثل أسلوب المؤتمر أو التواصل مع أولياء الأمور، ربما بسبب ضيق الوقت أو ضعف الإمكانيات التقنية، مما يحدّ من الأثر الشامل لهذه الاستراتيجيات على تحسين تعلم الطلبة.

تختلف مع نتائج دراسات Mouton et al. (2013) و Pan et al. (2013) التي أكدت أن الكفاءة الذاتية العالية للمعلمين تؤدي غالباً إلى ممارسة مرتفعة لاستراتيجيات التقويم.

ثالثاً: مجال استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
4	أقوم بتزويد الطلبة بتغذية راجعة واقتراحات حول مستوى إنجازهم	3.78	0.54	2.05	1	مرتفع
7	أصمم موقفاً واقعياً وأطلب منهم القيام بنفس الحركات التي يتطلبها هذا الموقف.	3.72	0.53	1.98	2	مرتفع
3	أقوم مهارات الطلبة الأدائية عن طريق عرض إنتاجاتهم.	3.70	0.46	1.70	3	مرتفع
1	أطلع على خطط الطلبة حول الأداء الرياضي المراد تطبيقه	3.68	0.53	1.95	4	مرتفع
5	أسعى إلى تكريس استخدام الطلبة المهارات الرياضية في المواقف الواقعية.	3.65	0.61	2.22	5	متوسط
6	أعمل على إشراك الطلبة بشكل إيجابي في وضع معايير الأداء.	3.60	0.72	2.61	6	متوسط
2	أكلف الطلبة بعرض توضيحي لتوضيح فكرة.	3.50	0.63	2.20	7	متوسط
المتوسط الحسابي الكلي		3.66			متوسط	

يُبين الجدول (7) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء تراوحت بين (3.50 – 3.78). أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.66) وبمستوى متوسط. وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنص على "أقوم بتزويد الطلبة بتغذية راجعة واقتراحات حول مستوى إنجازهم" بمتوسط حسابي (3.78) وبمستوى مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (2) التي تنص على "أكلف الطلبة بعرض توضيحي لتوضيح فكرة." بمتوسط حسابي (3.50) وبمستوى متوسط.

يعزو الباحثون هذه النتيجة أن الفقرة (4) بدرجة مرتفعة إلى إدراك معلمي الرياضية أهمية التغذية الراجعة الإيجابية على تحفيز الطلبة لتحسين أداءهم وفهم نقاط القوة والضعف، كما تعزي الباحثة إلى أن الفقرة (2) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة إلى أن قد يكون تفاوتاً في مستوى مهارات الطلبة في تقديم عرض توضيحي نتيجة اختلاف في خلفياتهم وقدراتهم المهارية والادائية، ويعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال إلى فاعلية استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء بإشراك الطلبة في وضع معايير الأداء وخلق مواقف حقيقية تتطلب منهم القيام بنفس الحركات التي يتطلبها الموقف. ويعزو الباحثون النتيجة الكلية إدراك المعلمين لأهمية التغذية الراجعة والمواقف الواقعية في تطوير مهارات الطلبة، وإلى قدرتهم على دمج الممارسة العملية في التقييم، وهو ما يعزز التعلم النشط ويشجع على تطبيق المهارات في سياقات واقعية.

رغم ذلك، فإن المتوسط يشير إلى أن التطبيق لم يصل إلى أعلى مستوياته، خاصة في مهام مثل تكليف الطلبة بعرض توضيحي ما قد يعكس تفاوتاً في مستوى مهارات الطلبة أو صعوبة إدارة هذه المواقف الصفية بشكل كامل، وهو ما يستدعي تطوير أساليب التطبيق وتحسين مهارات الطلاب في الأداء العملي.

رابعاً: مجال استراتيجيات مراجعة الذات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات استراتيجيات مراجعة الذات، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجيات مراجعة الذات مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
7	أشجع الطلبة على مقارنة نتائجهم الحالية مع نتائجهم السابقة للوقوف على مدى تقدمهم الدراسي."	3.83	0.40	76.6	1	مرتفع
6	أساعد الطلبة على التأمل الذاتي في أعمالهم من خلال توجيه التساؤلات حول أدائهم."	3.80	0.45	76.0	2	مرتفع
5	أشجع الطلبة على الكشف عن جوانب القصور في أدائهم المهاري."	3.64	0.63	72.8	3	متوسط
3	أدرب الطلبة على اصدار احكام خاصة بأدائهم"	3.60	0.72	72.0	4	متوسط
8	أشارك الطلبة في تطوير أدوات التقويم الذاتي."	3.59	0.64	71.8	5	متوسط
1	أتيح للطلبة الوقت الكافي لتحليل اداءه حسب معايير أداء موضوعه مسبقاً	3.55	0.74	71.0	6	متوسط
2	أوجه الطلبة لإنشاء ملف إنجاز "	3.42	0.78	68.4	7	متوسط
4	أوجه الطلبة لإعداد نموذج تقويمي خاص بهم"	2.97	0.86	59.4	8	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.55			متوسط	

يُبين الجدول (8) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجيات مراجعة الذات تراوحت بين (3.83-2.97). أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.55) وبمستوى متوسط.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنصّ على "أشجع الطلبة على مقارنة نتائجهم الحالية مع نتائجهم السابقة للوقوف على مدى تقدمهم الدراسي." بمتوسط حسابي (3.83) وبمستوى مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (4) التي تنصّ على "أوجه الطلبة لأعداد نموذج تقويمي خاص بهم" بمتوسط حسابي (2.97) وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثون هذه النتيجة أنّ الفقرة (7) بدرجة مرتفعة إلى أنّ التقدم الذي يحققه الطلبة حافظاً اضافياً للعمل على تحسين ادائهم في حصة التربية الرياضية ، كما تعزي الباحثة إلى أنّ الفقرة (4) جاءت في المرتبة الاخيرة بدرجة متوسطة إلى أنّ الطالب قد يميل إلى التحيز للذات بحيث يميل إلى تقويم أدائه بشكل أعلى مما يؤثر على دقة التقويم، ويعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال حيث إنّ يمكن للطلاب تجاهل التحديات أو تقليلها في تقويمهم الذاتي مما قد يؤثر على جهودهم نحو تحسين الأداء وقد تتأثر نتائج التقويم بمدى تأثرهم بالعواطف مما يؤدي إلى تقويم غير موضوعي. ويعزو الباحثون النتيجة الكلية إلى أنّ المعلمين يتيحون للطلبة فرص تقييم ذاتي وتحفيز للتطور، لكنّها لم تصل إلى المستوى المرتفع بسبب ميل بعض الطلبة للانحياز الذاتي وتأثر تقييمهم بالعواطف.

خامساً: مجال استراتيجيات التقويم بالورقة والقلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال استراتيجيات التقويم بالورقة والقلم ، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (9).

الجدول (9)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
6	أراعي عند وضع أسئلة الاختبار جميع مستويات الطلبة.	3.76	0.51	75.2	1	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
5	أقوم بتفسير نتائج الاختبار مع مراعاة الفروق الفردية"	3.74	0.52	74.8	2	مرتفع
8	أوفر للطلبة البيئة المادية والنفسية المناسبة لتطبيق الاختبار."	3.74	0.48	74.8	3	مرتفع
2	أحلل المحتوى التدريسي إلى مواضيع رئيسية وفرعية"	3.71	0.59	74.2	4	مرتفع
4	أصح الأسئلة بدقة وموضوعية"	3.66	0.55	73.2	5	متوسط
3	أجهز التقويم بصورته النهائية وفقاً لعناصر الورقة الاختبارية"	3.57	0.71	71.4	6	متوسط
1	أقوم بتصميم جدول مواصفات لوضع الأسئلة بناء عليه"	3.56	0.70	71.2	7	متوسط
7	تتضمن أسئلة الاختبار التي أعدها مواقف ومشكلات حياتية."	3.54	0.72	70.8	8	متوسط
المتوسط الحسابي الكلي		3.65			متوسط	

يُبين الجدول (9) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجيات التقويم بالورقة والقلم تراوحت بين (3.54-3.76). أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.66) وبمستوى متوسط.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (6) التي تنصّ على "أراعي عند وضع أسئلة الاختبار جميع مستويات الطلبة " بمتوسط حسابي (3.76) وبمستوى مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (7) التي تنصّ على " تتضمن أسئلة الاختبار التي أعدها مواقف ومشكلات حياتية. " بمتوسط حسابي (3.54) وبمستوى متوسط.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة أنّ الفقرة (6) بدرجة مرتفعة إلى أنّ معلمي التربية الرياضية مدرّكين لتنوع الطلبة واحتياجاتهم المختلفة مما يشير إلى أدراكه لأهمية تضمين أسئلة تستند إلى مستويات مختلفة بحيث يسعى إلى تضمين أسئلة تغطي مجموعة واسعة من المستويات العقلية والمهارية، كما تعزي الباحثة إلى أنّ الفقرة (7) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة حيث إنّ تعزز قدرة الطلبة على التفكير النقدي وتحليل المواقف الواقعية مما يساهم في تطوير مهاراتهم الفكرية ، ويعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال إلى وجود بعض التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام استراتيجيات التعلم بالورقة والقلم نتيجة عدم توفر منهاج ورقية موزعة على الطلبة. ويعزو الباحثون النتيجة الكلية نتيجة الكلية لمستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم بالورقة والقلم جاءت متوسطة، مما يعكس وعي المعلمين بأهمية تنظيم الاختبارات وتحليل النتائج بدقة، لكنّها لم تصل إلى مرتفع لأن طبيعة التربية الرياضية تعتمد أساساً على التطبيق العملي والأنشطة الحركية أكثر من الاختبارات النظرية.

ثانياً. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي نصّ على: " ما مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال؟"

للإجابة عن التساؤل، تمّ حساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، والمستوى، لفقرات مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال ، وللدرجة الكلية للاستبانة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للأوساط الحسابية، والجدول (10) يُبين نتائج ذلك:

الجدول (10)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
5	لدي القدرة على التعامل بموضوعية إزاء نتائج الطلبة."	3.92	0.27	78.4	1	مرتفع
1	لدي القدرة على التخطيط الجيد للمواقف التعليمية."	3.88	0.33	77.6	2	مرتفع
4	أمتلك قدرات شخصية تؤهلني للقيام بعمل عملي كمعلم."	3.88	0.43	77.6	3	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
7	أستطيع إدارة وقت الموقف التعليمي".	3.88	0.33	77.6	4	مرتفع
8	أحرص على تخطيط وتنظيم الموقف التدريسي".	3.88	0.33	77.6	5	مرتفع
3	لدي القدرة لتدريب الطلبة على إيجاد طرق حل بديلة لتحقيق الأهداف".	3.86	0.35	77.2	6	مرتفع
15	لدي القدرة على تحديد الوسائل التقييمية التي تتناسب مع مستويات الطلبة".	3.86	0.40	77.2	7	مرتفع
10	أوظف التغذية الراجعة من الطلبة في تحسين العملية التعليمية".	3.84	0.51	76.8	8	مرتفع
11	أتعامل بإيجابية مع طلابي".	3.84	0.55	76.8	9	مرتفع
9	أستطيع توجيه الطلبة في الموقف التعليمي".	3.80	0.53	76	10	مرتفع
13	أتعامل بكفاءة مع مستجدات التعليم".	3.80	0.45	76	11	مرتفع
6	أمتلك مقدرة جيدة للتعامل مع الطلبة".	3.78	0.58	75.6	12	مرتفع
2	أستطيع إيجاد الحلول لجميع المشاكل التي تواجهني".	3.76	0.59	75.2	12	مرتفع
12	أمتلك القدرات في مساعدة الطلبة في التغلب على مشكلاتهم".	3.76	0.55	75.2	14	مرتفع
16	أستطيع وضع الحلول المناسبة لمشكلة تواجهني	3.76	0.51	75.2	15	مرتفع
17	أبادر في مساعدة الطلبة والزلاء لمن لديه مشكلة"	3.76	0.43	75.2	16	مرتفع
14	أشجع النقاش البناء بين الطلبة".	3.73	0.57	74.6	17	مرتفع
19	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولاً لها"	3.68	0.55	73.6	18	مرتفع
20	أجد قبول اجتماعي في أي مكان أذهب إليه"	3.67	0.62	73.4	19	مرتفع
18	يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استتارني أي فرد"	3.64	0.59	72.8	20	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.80	0.30		مرتفع	

يُبين الجدول (10) أنَّ مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال ككل قد جاءت بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (3.80)، وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنصّ على "لدي القدرة على التعامل بموضوعية إزاء نتائج الطلبة." بمتوسط حسابي (3.92) وبمستوى مرتفع. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (18) التي تنصّ على "يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استتارني أي فرد" بمتوسط حسابي (3.64) وبمستوى متوسط. يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنها تدلّ على وعي المعلمين بقدرتهم على التخطيط الجيد، التعامل بموضوعية مع نتائج الطلبة، وإدارة المواقف التعليمية بفعالية. يشير هذا المستوى المرتفع إلى أنَّ المعلمين يمتلكون قدرة عالية على تنظيم العملية التعليمية، توجيه الطلبة، توظيف التغذية الراجعة، وإيجاد حلول للمشكلات الصفية، ممّا يعزز جودة التدريس ويؤثر إيجاباً على الأداء التعليمي على الرغم من المستوى المرتفع بشكل عام، إلا أنَّ الفقرة المتعلقة بضبط الانفعالات عند الاستثارة جاءت بمستوى متوسط (3.64)، ممّا يشير إلى وجود بعض التحديات في السيطرة على المشاعر والانفعالات الشخصية أثناء المواقف التعليمية الصعبة، وهو ما قد يؤثر على فاعلية التفاعل مع الطلبة والزلاء في بعض الحالات. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (دويكات، 2020)، (mouton et al, 2013)، (Pen et al, 2013) واختلفت النتيجة مع دراسة طياب وآخرون (2020) موتون وآخرون (2013).

ثالثاً. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي نصّ على "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال؟"

للإجابة عن التساؤل الثالث، فقد تم حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال ، والجدول (11) يُبين نتائج ذلك:

جدول (11)

معامل ارتباط بيرسون بين بين استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال				
المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة *
استراتيجيات التقويم الواقعي	3.59	80.2	0.630**	01.0
الكفاءة الذاتية	3.80	0.30		

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

** دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

يلاحظ من الجدول (11) بأن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لتقديرات أفراد الدراسة على مقياس استراتيجيات التقويم الواقعي والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية قد بلغت (0.630) بمستوى دلالة (0.001) وتشير هذه القيمة إلى وجود علاقة إيجابية وطردية ودالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.001)$ مُتغيرات الدراسة.

يعزو الباحثون إلى أن هذه النتيجة أن المعلمين الذين يمارسون استراتيجيات التقويم الواقعي بشكل أكبر يتمتعون بكفاءة ذاتية أعلى، مما يعني أن إشراك الطلبة في المواقف العملية والتطبيقية وتحليل أدائهم يعزز ثقة المعلم في قدراته، وقدرته على التخطيط والتوجيه والتعامل مع المواقف التعليمية بفاعلية. بعبارة أخرى، كلما زاد استخدام المعلم لاستراتيجيات التقويم الواقعي، ارتفع مستوى كفاءته الذاتية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (دويكات، 2020)، ودراسة (Tiab et al, 2020).

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

1. إن مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال ككل قد جاءت بمستوى متوسط، والتي تركز على التعرف الى المشكلات التي تواجه الطلبة خلال حصة التربية الرياضية والعمل على معالجتها.
2. أن مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال قد جاءت بمستوى مُرتفع، بحيث يحرص معلمي التربية الرياضية على تخطيط وتنظيم الموقف التدريسي والقدرة على تدريب الطلبة، وتحديد الوسائل التقويمية التي تتناسب مع مستويات الطلبة.
3. توجد علاقة إيجابية وطردية دالة إحصائية بين استراتيجيات التقويم البديل والكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال من وجهة نظرهم.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فإنّ الباحثين يوصون بما يأتي:

1. قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لما لها من دور فعال في تنمية الكفاءة الذاتية.
2. ضرورة توجيه معلمي التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لما لها من دور فعال في تنمية الكفاءة الذاتية.
3. تهيئة بيئة تدريسية محفزة للعملية الإبداعية في مجال التربية الرياضية من خلال الاهتمام بالطلبة والمعلمين بتقديم الدعم لهم.

الشكر والتقدير :

تسمح المجلة للباحث في نهاية البحث بفترة منفصلة لتقديم الشكر والتقدير للأشخاص الذين قدموا مساعدة كبيرة للمؤلفين من أجل إكمال بحثهم، وكذلك الشركات أو المؤسسات التي قدمت الدعم المالي أو المختبرات التي زودتهم بالأدوات والأجهزة.

المراجع العربية

- براي، سمية .(2023). *عملية التقويم وانعكاساتها على التحصيل الدراسي*. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة، الجزائر.
- بني خلف، هشام أحمد .(2019). اتجاهات معلمي التربية الميدانية بمحافظة شرورة نحو توظيفهم لأساليب التقويم الواقعي في التدريس. *مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية*، 1(6)، 104-127.
- الخروصي، حسين بن علي .(2020). واقع التقويم البديل لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان: الاستخدام والكفاءة الذاتية والاتجاه. *مركز البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، 1(65)، 38-286.
- الدحماني، احمد عبدالقادر .(2023). التقويم التربوي من المقاربة بالأهداف الى المقاربة بالكفاءات. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، 11(1)، 11-22.
- ال دراوشة، محمود عطا الله .(2020). فاعلية استراتيجية التقويم الواقعي في تنمية بعض عادات العقل المنتجة. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، 4(1)، 17-32.
- الدويكات، إيمان رجا رشيد .(2020). *درجة ممارسة إستراتيجية التقويم البديل وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مديرية جنوب نابلس*. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- زبيدية، مروة محمد جبر .(2020). *العلاقة بين مهارات التدريس الفعال والكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية*. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- زكري، علي محمد .(2015). *مدى توافر استراتيجيات التقويم الواقعي لدى أعضاء هيئة التدريس في تقويم الطلاب بجامعة نجران*. *مجلة الخدمة النفسية*، 8(1)، 36-321.
- سالم، حسين طه عطا .(2022). *التقويم والمعتقدات المهنية للمعلمين: دراسة في المفاهيم والممارسات*. *المجلة التربوية*، ج94، 1 - 21.
- كيثا، جاكاريجا، و ابن إسماعيل، محمد زيد .(2017). *درجة استخدام معلمي اللغة العربية استراتيجيات التقويم الواقعي في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي*. *مجلة العلوم التربوية*، مج29، ع3، 379 - 408.
- الخزاعله، وصفي؛ الويسي، نزار؛ ابو دلبوح، موسى وبني هاني، عنان .(2021). *مدى تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته في تقييم طلبة الدراسات العليا بكليات التربية الرياضية*. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحث في التعليم العالي*، 41 (4).

المراجع الأجنبية

- Carr, R., Palmer, S. & Hagel, P. (2015). Active Learning: The Importance of Developing a Comprehensive Measure. *Active Learning in Higher Education*, 16, 173-186.
- Mouton, A., Hansenne, M., Delcour, R., & Cloes, M. (2013). Emotional Intelligence and Self-Efficacy Among Physical Education Teachers. *Journal of Teaching in Physical Education*, 32(4), 342-354.
- Pan, Y. H., Chou, H. S., Hsu, W. T., Li, C. H., & Hu, Y. L. (2013). Teacher Self-Efficacy and Teaching Practices in the Health and Physical Education Curriculum in Taiwan. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, 41 (2), 241-250.
- TIAB, M., Sadaoui, M., & heddi, M. (2020). The Relationship between Teaching Efficacy and Self-Efficacy of the Physical Education and Sport Professors in Light of the Age and Experience Variables. *La relation entre l'efficacité de l'enseignement et l'auto-efficacité des professeurs d'éducation physique et de sport à la lumière des variables d'âge et d'expérience*, 96-83 , (1)8.
- Zee, M., & Koomen, H. M. (2016). Teacher Self-Efficacy and Its Effects on Classroom Processes, Student Academic Adjustment, and Teacher Well-Being: A Synthesis of 40 Years of Research. *Review of Educational Research*, 86, 981-1015.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	د. نزار لويسي	استاذ مشارك	استراتيجيات تدريس والعباب قوى	جامعة اليرموك
2	د. نضال بني سعيد	استاذ مشارك	تعلم وتطور حركي في العباب المضرب	جامعة اليرموك
3	د. عبد السلام جابر حسين	استاذ	طرق واساليب التدريس	كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية

4	د. صادق خالد الحايك	استاذ	مناهج وطرق التدريس	كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية
5	د. وليد يوسف الحموري	استاذ	مناهج وطرق التدريس	كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية
6	د. وصفي محمد الخزاولة	استاذ	القياس والتقويم في التربية الرياضية	كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك

ملحق رقم (2)

المتغيرات الديموغرافية

الجنس

☐ ذكر ☐ انثى

المؤهل العلمي

☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐ عدد سنوات الخبرة

☐ 5-0 ☐ 10-5 ☐ اكثر من 10

اولا: مجالات استراتيجيات التقويم الواقعي

رقم	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
1. استراتيجيات التقويم المعتمد على الاداء						
1	أطلع على خطط الطلبة حول الأداء الرياضي المراد تطبيقه					
2	أكلف الطلبة بعرض توضيحي لتوضيح فكرة					
3	أقوم مهارات الطلبة الأدائية عن طريق عرض إنتاجاتهم					
4	أقوم بتزويد الطلبة بتغذية راجعة واقترحات حول مستوى إنجازهم					
5	أسعى إلى تكريس استخدام الطلبة المهارات الرياضية في المواقف الواقعية					
6	أعمل على إشراك الطلبة بشكل					

					إيجابي في وضع معايير الأداء	
					أصمم موقفاً واقعياً وأطلب منهم القيام بنفس الحركات التي يتطلبها هذا الموقف	7
2. استراتيجية التقويم بالملاحظة						
					أهتم بملاحظة ما يقوم به الطلبة من مهام	8
					أراعي ظروف الملاحظة كالزمان والمكان	9
					أستخدم استراتيجية الملاحظة في تقويم مهارات الطلبة	10
					أفسّر السلوك الملاحظ بعد ملاحظته	11
					أدوّن ملاحظاتي على بطاقة الملاحظة الخاصة المتصفة بالصدق	12
					أحرص على تسجيل	13

					الملاحظة بعد حدوثها	
					أستخدم الملاحظة المباشرة والغير مباشرة في تقييم الطلبة	14
3. استراتيجية التقويم مراجعة الذات						
					أتيح للطلبة الوقت الكافي ليحلل اداءه حسب معايير اداء موضوعه مسبقا	15
					أوجه الطلبة لأنشاء ملف انجاز	16
					أدرب الطلبة على اصدار احكام خاصة بأدائهم	17
					أوجه الطلبة لأعداد نموذج تقويمي خاص بهم	18
					أشجع الطلبة على الكشف عن جوانب القصور في أدائهم المهاري	19
					أساعد الطلبة على التأمل الذاتي في	20

					أعمالهم من خلال توجيه التساؤلات حول أدائهم	
					أشجع الطلبة على مقارنة نتائجهم الحالية مع نتائجهم السابقة للوقوف على مدى تقدمهم الدراسي	21
					أشارك الطلبة في تطوير أدوات التقييم الذاتي	22
4. استراتيجية التقويم بالتواصل						
					أسمح للطلّاب بحرية طرح الاسئلة خلال حصّة التربية الرياضية	23
					أتواصل مع اولياء امور الطلبة للتغلب على المشكلات التي تواجههم اثناء حصّة التربية الرياضية	24
					أستخدم المقابلة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة خلال	25

					حصة التربية الرياضة والعمل على معالجتها	
					أسمح بتبادل الافكار والمعلومات بوسائل التواصل الالكترونية المتعددة	26
					أثير تفكير الطلبة بالأسئلة الشفوية	27
					أقوم بمقابلة الطلبة بين الحين والآخر للتعرف إلى المشكلات التي تواجههم في المادة الدراسية.	28
					أستخدم أسلوب المؤتمر في التواصل مع الطلبة	29
5. استراتيجية التقويم بالورقة والقلم						
					أقوم بتصميم جدول مواصفات لوضع الأسئلة بناء عليه	30
					أحلل المحتوى التدريسي الى مواضيع رئيسية وفرعية	31

					أجهز التقويم بصورته النهائية وفقا لعناصر الورقة الاختبارية	33
					أصح الاسئلة بدقة وموضوعية	34
					أقوم بتفسير نتائج الاختبار مع مراعاة الفروق الفردية	35
					أوفر للطلبة البيئة المادية والنفسية المناسبة لتطبيق الاختبار	36
					أراعي عند وضع أسئلة الاختبار جميع مستويات الطلبة	37
					تتضمن أسئلة الاختبار التي أعدها مواقف ومشكلات حياتية	38

ثانيا: استبيان الكفاءة الذاتية

موافق بدرجة قليلة جداً	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	الفقرات	رقم
------------------------------	----------------------	-----------------------	----------------------	------------------------------	---------	-----

					القدرة لدي على التخطيط الجيد للمواقف التعليمية	1
					أستطيع إيجاد الحلول لجميع المشاكل التي تواجهني	2
					لديّ القدرة لتدريب الطلبة على إيجاد طرق حل بديمة لتحقيق الأهداف	3
					أمتلك قدرات شخصية تؤهلني للقيام بعملي كمعلم	4
					لديّ القدرة على التعامل بموضوعية إزاء نتائج الطلبة	5
					أمتلك مقدرة جيدة للتعامل مع الطلبة	6
					أستطيع إدارة وقت الموقف التعليمي	7
					أحرص على تخطيط وتنظيم الموقف التدريسي	8
					أستطيع توجيه الطلبة في الموقف التعليمي	9
					أوظف التغذية الراجعة من الطلبة في تحسين العملية التعليمية التعلمية	10
					أتعامل بإيجابية مع طلابي	11

					أمتلك القدرات في مساعدة الطلبة في التغلب على مشكلاتهم	12
					أتعامل بكفاءة مع مستجدات التعليم	13
					أشجّع النقاش البناء بين الطلبة	14
					لديّ القدرة على تحديد الوسائل التقويمية التي تتناسب مع مستويات الطلبة	15
					أستطيع وضع الحلول المناسبة ألي مشكلة تواجهني	16
					أبادر في مساعدة الطلبة والزملاء لمن لديه مشكلة	17
					يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي فرد	18
					عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلاً لها	19
					أجد قبول اجتماعي في أي مكان أذهب إليه	20

"The Extent to Which Physical Education Teachers Practice Authentic Assessment Strategies and Their Relationship to Self-Efficacy from Their Own Perspectives in the Northern Governorates."

ABSTRACT:

This study aimed to examine the extent to which physical education teachers in the northern governorates implement authentic assessment strategies and to explore the relationship between these practices and their perceived self-efficacy. A descriptive research design was adopted, as it aligns with the nature and objectives of the study. The study population consisted of 534 physical education teachers in the northern governorates, from which a random sample of 100 male and female teachers was selected. Two instruments were developed for data collection: an authentic assessment questionnaire comprising 37 items distributed across five domains, and a self-efficacy questionnaire consisting of 20 items. Data were analyzed using means, standard deviations, Cronbach's alpha for reliability, and Pearson's correlation coefficient to examine relationships between variables. The findings revealed a statistically significant positive correlation between the use of authentic assessment strategies and the self-efficacy of physical education teachers. This indicates that greater implementation of authentic assessment practices is associated with higher levels of perceived self-efficacy among teachers. Based on these findings, the study recommends encouraging physical education teachers to adopt authentic assessment strategies due to their effectiveness in enhancing self-efficacy. It also suggests that the Ministry of Education organize training programs and workshops to support teachers in effectively implementing these strategies, given their positive impact on professional development.

Keywords: Authentic assessment, self-efficacy, physical education teachers.